KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

الصراع الدولي في منطقة القوقاز

International conflict in the Caucasus

أ.د. حيدر زاير العامري

الباحثة ميثاق مهدي كاظم

كلية العلوم السياسية / جامعة الكوفة

Prof Dr. Haider Zayer Al Ameri

Researcher Mithaq Mahdi Kazim

Faculty of Political Science/ University of Kufa

DOI: https://doi.org/10.36322/jksc.v1i74(B).17716

المخلص:

هدف هذا البحث الى بيان وتوضيح مصطلح الصراع ومفهومه لغةً واصطلاحاً، مع التطرق الى اهم المفاهيم المشابهة والمقاربة له. كما بين هذا البحث معنى الصراع الدولي ومفهومه وما هي الفواعل التي تديره وماهي اهم الاسباب التي يقوم عليها هذا النوع من الصراع والتي تاتي في مقدمتها الصراع على الموارد الطبيعية والصراعات العرقية. كما وضح هذا البحث الاهمية الجغرافية والديموغرافية لمنطقة القوقاز وما شكل موقعها المتميز من اتصال وتفاعل ما بين الدول، بحيث اصبحت الجسر الاستراتيجي ما بين البحر الأسود وبحر قزوين، كما قسمت هذه الدراسة المنطقة الى قسمين شمالية وجنوبية ثم بينت الأهمية الاستراتيجية لدول جنوب القوقاز (جورجيا وأرمينيا واذربيجان).

الكلمات المفتاحية: الصراع , الصراع الدولي , منطقة القوقاز جغرافياً , ديمغرافياً.

Abstract:

The aim of this research is to clarify and clarify the term conflict and its concept, linguistically and idiomatically, while addressing the most important similar and similar concepts to it. This research also showed the

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
الدولي. ٤,٠ جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي -مجلة مركز دراسات الكوفة

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

meaning and concept of international conflict and what are the actors that manage it and what are the most important reasons on which this type of conflict is based, which comes at the forefront of the conflict over natural resources and ethnic conflicts. This research also clarified the geographical and demographic importance of the Caucasus region and what constituted its distinguished location in terms of communication and interaction between countries, so that it became a strategic bridge Between the Black Sea and the Caspian Sea, this study also divided the region into northern and southern parts, and then showed the strategic importance of the countries of the South Caucasus (Georgia, Armenia and Azerbaijan).

Keywords: conflict, international conflict, the Caucasus region geographically, demographics.

المقدمة:

تعد الموارد الاقتصادية الطاقوية اساس وجود المجتمعات البشرية واستمرار ديمومتها، نتيجية لحاجتها الماسة والرئيسية اليها من اجل اشباع حاجاتها الضرورية ، ولذا اصبحت محاولة الحصول على تلك الموارد سبباً رئيسياً لوجود الازمات وتطورها وتحولها من المستوى الداخلي الى المستوى الخارجي ، ما يولد تنافس وصراع كبير على تلك الموارد ، والذي قد يتحول مع مرور الوقت الى تنافس او صراع اقليمي او دولي غالباً ما ينتهي بحروب كارثية . ما دفع بتلك القوى الطامعة الى التنافس والصراع على مناطق موارد تلك الطاقة. لقد جاءت منطقه القوقاز في مقدمة تلك المناطق ذات الاهمية الاستراتيجية جغرافياً واقتصادياً ، ما جعلها منطقة صراع وتنافس لمختلف الدول الاقليمية والدولية ، ومصدراً مهما ومتنوعاً لموارد الطاقة الرئيسية لتلك المنطقة،

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
الدولي. ٤,٠ جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي -مجلة مركز دراسات الكوفة

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

التي رزحت تحت الهيمنة السوفيتية ولفترات طويلة . الا ان وبعد تفكك الاتحاد السوفيتي السابق عام ١٩٩١، والذي ترك فراغاً كبيراً في تلك المنطقة، ما جعل الانظار الاقليمية والدولية في ان تتجه الى تلك المنطقة، خاصة الدول الجنوبية القوقاز مخلفة وراءها صراعات ونزاعات وحروب كثيرة كان الهدف الاساسي منها هو السيطرة على موارد الطاقة او ممرات عبور تلك الموارد في تلك المنطقة

أهمية البحث:

تبرز اهمية هذه الدراسة من خلال توضيح المعنى الرئيسي للصراعات وتأثيرها على منطقة القوقاز، وماهي الاهمية الجغرافية والديموغرافية لها، واسباب الصراع والتنافس عليها .

اشكالية البحث:

تتناول الدراسة اشكالية وهي الاهمية الاستراتيجية لمنطقة القوقاز التي دفعت القوى العظمى الى الاهتمام والتنافس عليها والتي سببت بتصاعد الصراع الدولي في تلك المنطقة.

منهجية البحث:

اعتمد الباحث على المنهج الاستقرائي في تتبع الاحداث والمتغيرات التي شهدتها المنطقة والتي تسببت بتصاعد تلك الصراعات، ، فضلاً عن الاعتماد على عدد من المقاربات او المداخل كالمدخل التاريخي

المبحث الاول: الصراع: دراسة في المفهوم والأسباب:

أولى المتخصصون والباحثون أهمية بالغة عند تناولهم لمفهوم الصراع وأسبابه ، لتعدد مفاهيمه وظواهره، حتى اصبح الاعتماد على ادراك الباحثين والمتخصصين والدارسين في تحليل الصراع، بالدراسة المنهجية للأسباب والجهات الفاعلة والعمليات وحل النزاعات حول العالم. حيث يعتمد على عدد من التخصصات، فهو شكل من اشكال التفاعل الشخصي الديناميكي المكثف بين طرفين او اكثر، يرتبطان بعلاقة اعتماد متبادلة، فقد عُرِفَ على انه مستوطن في جميع اشكال الحياة الاجتماعية، فهو جزءٌ لا يمكنُ المفرُ منهُ في هذه الحياةِ؛ بسبب ارتباطه بحالات الندرة للموارد ، وتقسيم الوظائف، وعلاقات القوة، وتمايز الأدوار.

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
الدولي. ٤,٠ جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي -مجلة مركز دراسات الكوفة

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

المطلب الاول : مفهوم الصراع :

تميزت ظاهرة الصراع في إنها ظاهرةٌ ذاتُ ابعادٍ مُتناهيةِ التعقيد وبالغة التشابُك، فقد مَثلَ وجودها احد معالم الواقع الانساني الثابتة، حيث تعود الخبرة البشرية بالصراع الى نشأة الانسان الاولى، تلك النشأة الي عرفتها علاقاته وفي مختلف مستوياتها فرديةً كانت ام جماعية وفي ابعادها المتنوعة سواء كانت نفسية او اجتماعية او سياسية او اقتصادية او تاريخية .. ومن هنا سوف نتطرق الى تفاصيل هذا الموضوع من خلال :

أولا: الصراع لغة واصطلاحا:

يعرف الصراع لغويا : اَلصَّرْعُ : اَلطَرَحْ بِالْأَرْضِ ، وَخَصَّهُ فِي اَلتَّهْذِيبِ بِالْإِنْسَانِ ، صَارعْهُ فَصَرَعَهُ صَرْعًا وَصِرْعًا، فَهُوَ مَصْرُوعٌ وَصَرِيعٍ ، وَالْجَمْعُ : صَرْعَى ، وَالْمصَارْعَة وَالصِّرَاعُ : مُعَالَجَتُهَا أَيُّهَا يَصْرَع صَاحِبُهُ وَفِي اَلْحَدِيثِ : مِثْلٌ اَلْمُؤَمَّنِ كَالْخَامَةِ مِنْ اَلزَّرْعِ تَصْرَعهَا اَلرِّيح مَرَّةً وَتَعْدِلُهَا أُخْرَى وَالصَّرْعَةَ : هُمْ اَلْقَوْمُ اَلَّذِينَ يَصْرَعُونَ مِنْ صَارَعُوا .[١]

أما اصطلاحا: فهو التصادم بين الشخصيات او النزاعات التي تؤدي الى حدث ما: وقد يكون هذا التصادم داخليا في نفس احدى الشخصيات، أوبين أحدى الشخصيات وقوى خارجية كالقدر أو البيئة [٢] وله تعريفات أخرى منها: هو نوع من انواع الاحباط يتميز بالضغط في اتجاهين مختلفين في ذات الوقت ،او وضع يتطلب اتخاذ قرار يتبين حاجتين متعارضتين.[٣]، وعرف ايضا: بانه تنازع الارادات الوطنية وهو التنازع الناتج عن الاختلاف في دوافع الدول وفي تصوراتها وأهدافها وتطلعاتها وفي مواردها وامكانياتها بما يؤدي في تحليل الاخير الى اتخاذ قرارات و انتهاج سياسات خارجيه تختلف اكثر من ما تتفق.[٤]، كما عرف بأنه: "ذلك العداء المتبادل بين الافراد والجماعات او الشعوب او الدول على مختلف المستويات " [٥].

أما الصراع اجتماعيا: فهو العملية التي تبدأ عندما يشعر اي فرد (او جماعة) بنوع من الاحباط نتيجة تجاوز أحد الافراد (او أحد الجماعات) لحقوق الآخرين. [٦]

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
الدولي. ٤,٠ جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي -مجلة مركز دراسات الكوفة

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

وقد عرف على انه: حاله من عدم الارتياح او الضغط النفسي الناتج عن التعارض او عدم التوافق بين رغبتين او حاجتين او اكثر من رغبات الفرد او حاجاته. [٧]

اما الباحثين والكتاب من غير العرب ، فقد أشاروا الى تعريفات متعددة منها :

. والصراع : هو عدم التوافق المتصور او جهات النظر المتضاربة بين الأطراف المعنية [٨]

_ والصراعات : هي عملية ديناميكية تحدث بين الأطراف المترابطة لأنها تتعرض لردود فعل عاطفية سلبية للخلافات المتصورة والتدخل في تحقيق أهدافهم [٩]

. والصراع : هو سلوك يتوقع ان يعيق تحقيق خطط شخص آخر. [١٠]

. والصراع : هو عملية تبدأ حيث يدرك احد الأطراف ان طرفا اخر قد تأثر سلبيا أو على وشك التأثير سلبا على شيء يهتم به الطرف الأول. [١١]

ثانيا: المفاهيم المقاربة للصراع : برزت الحاجة الى الدراسة والتحليل والتميز بين مفهوم الصراع وما عداه من المفاهيم الاخرى، المرتبطة به او المتداخلة معه ،حتى يمكن التوصل الى الفهم الصحيح للمواقف الصراعية ، وبالتالي اختيار الادوات والاليات المناسبة للتعامل معه . ومن أجل الايضاح والتفصيل نبين هنا بعض من تلك المفاهيم المقاربة للصراع وكما يلي :

اولا: الحرب (war): كلمةٌ مشتقةٌ من اللاتينية bellam المشتقة من duellum والتي يتم استخدامها من قبل بعض المؤلفين للدلالة على الحرب ، حيث يظهر ان لها صوراً مختلفةً لها ،فقد عرفت على انها "اختبار قوة تحاول مجموعة بشرية فيه فرض ارادتها على مجموعة اخرى " . ويكون هدفها هو استسلام احد الخصمين المتنازعين امام ارادة الخصم الاخر، الذي يعتبر العامل المشترك لكل انواع الحروب، من اشدها عنفاً الى اكثرها وصفاً بانها حرب خفيفة ،وتكون الاختلافات فيها من حيث اساليب التنفيذ ، ولهذا يكون من المهمات الرئيسية هي كيف نختار من مجموعة الاساليب المتوفرة ، اساليب قادرة على تحقيق الحسم .[١]الحرب هي:

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
الدولي. ٤,٠ جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي -مجلة مركز دراسات الكوفة

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

استخدام القوة لإجبار العدو على فعل ما نريد ، وبأنها أجرآء سياسي بوصفها استمراراً للسياسة، ولكن بوسائل أخرى .[١٢]

اما التعريف الاجتماعي السياسي للحرب، ووفقا للقانون الدولي: فأن الحرب لا يمكن ان تحدث ، من حيث المبدأ إلا بين كيانات سياسيه ذات سيادة اي الدول، وبالتالي فأن الحرب هي وسيله لحل الخلافات بين الوحدات ذات الترتيب الأعلى في التنظيم السياسي. وان غالبية الذين اهتموا بالحرب كظاهره اجتماعيه – وسياسيه قد تبنوا فرضية اساسية مفادها ان هناك فرقاً جوهرياً بين النزاعات المحلية، والتي توجد لها آليات للحل السلمي وبين النزاعات الدولية التي تحدث في حاله من الفوضى. فالحرب هي : نزاع مسلح بين مؤسستين سياديتين او اكثر، تستخدم قوات عسكريه مُنَظَمه في السعي لتحقيق اهداف مُحدده و هناك تعريفٌ آخر للحربِ : على انها: عملٌ من اعمالِ العنفِ يهدفُ الى اجبارِ خصومنا على الوفاء بإرادتنا . [١٣]

وما الحرب إلا قتالاً مسلحاً بين الدول، يهدفُ الى تحقيقِ اغراضاً سياسية او قانونية او اقتصادية او عسكرية، ومن خلال هذا التعريف يتضح لنا ان الحرب تتميز بالخصائص التالية: ١- هي قتال بين الدول اي بين القوات الحكوميه لتلك الدول، وتختلف عن الحرب الأهلية والحملات المسلحة ضد الثوار. ٢- تكون الحرب بين الدولتين المتحاربتين قتالاً مُسلحاً عسكرياً. ٣- تسعى الحرب لتحقيق أهدافها سواء كانت هذه الاهداف سياسيه ام عسكرية ام قانونيهة. ٤- حدد القانون الدولي قواعد يتم من خلالها قيام الحرب سواء كانت هذه القواعد عرفية او اتفاقات دولية. [١٤]

ثانيا: التوتر (stress) : يُفهم التوتر على انه "القلق النفسي الذي يسود بين طرفين او اكثر، وقد ينشأ وفق اسباب متعددة تهدد السلام ويُنذر بحربٍ محليةٍ او اقليميهٍ، ويُعرف ايضاً على انه : موقف نزاعِي لا يؤدي مرحلياً على الاقل الى اللجوء إلى القوة. [١٥] ويعرف كذلك على انه "حالة عَداءٍ وتخوفٍ وشكوكٍ وتصور وتباين المصالح " وربما تكون الرغبة في السيطرة او تحقيق الانتقام ، ويبقى ذلك كله في الاطار الذي لا يتعدى ليشمل تعارضا فعليا وحريصا. ان التوتر حالة سابقة عن الصراع والنزاع ،وكثيراً ما رافق حالاته

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
الدولي. ٤,٠ جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي -مجلة مركز دراسات الكوفة

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

انفجار الصراع والنزاع ، وفي الاغلب تبقى اسباب التوتر مرتبطة بأسباب الصراع والنزاع بشكل وثيق ، واذا تحولت هذه التوترات الى النقطةِ القصوى ؛ قد تؤدي حينها الى حدوث صراعٍ او نزاع ، وقد تكون عاملاً مُساعداً لهُما ،تنتهي احياناً بالحربِ .[١٦]

والتوتر يعكس ذلك القدر من الانكماش ،الذي يصيب العلاقات بين دولتين او اكثر ،وغالبا ما يقترب من اجراءات دبلوماسية، وتحركات عسكريه، او تصريحات سياسيه، لا ترتقي بحركة اطرافها الى مستوى المواجهة المباشرة، ونستطيع ان نقول ان التوتر لا يُجسد المفردات التي تنطوي عليها المواقف المتصارعة مثل (القيم، العقائد الفلسفية، المضامين الفكرية والحضارية) بقدر ما يعبر عن حاله من الشكوك والمخاوف المتبادلة ،والناتجة عن تبادل مواقف الاطراف وسياسات بعضها اتجاه البعض الاخر[١٧]

وهناك تعريفان لمصطلح التوتر: الاول: قد يكون التوتر هو الاحتمال في وقت معين بان تنتهي الازمه في نهاية المطاف بالحرب وهذا ما يسمى بالاحتمال الشرطي اي الحرب النهائية. الثاني: ان الازمة في وضعها الحالي قد تكون المعنى البديل للتوتر، وهو الاحتمال النسبي لحرب فوريه في وقت معين ويسمى معدل الخطر [١٨]. ويشير مصطلح التوتر الى مجموعه من المواقف والميول، مثل عدم الثقة والشك لدى الناس وصانعي السياسات اتجاه الاخرين، حيث لا يتسبب التوتر في حدوث صراع في حد ذاته، لكنه يمكن للأطراف المختلفة من اظهار سلوك قائم على الصراع اذا حاول كل منهم تحقيق اهداف غير متوافقة. فالصراع يختلف عن التوتر، حيث يشير التوتر الى العداء الخفي والخوف والشك، وربما يشير التوتر الى الرغبة في الهيمنة او الانتقام. لكنة لا يتعدى مستوى المواقف والتصورات ولا يشمل جهود الردع المتبادل، علماً ان التوتر سابقاً للصراع، ويكون دائما مرادفاً له ولا يتوافق دائما مع التعاون. ولكن من المحتمل ان تكون اسبابه مُرتبطةً بأسباب الصراع. [١٩]

ثالثا : النزاع (DISPUTE): النزاع في اللغة هو : نازع نزاعا منازعة، فنقول فلان نازع فلان في كذا: خاصمه وغالبه ، وتنازع القوم: اختلفوا، وتنازع القوم لشيء : تجاذبوه. [٢٠] اما اصطلاحا فقد قدم الدارسون

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
الدولي. ٤,٠ جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي -مجلة مركز دراسات الكوفة

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

والمتخصصون تعاريفاً متعددة لمعنى النزاع .

ويرى بعض المفكرين ان هناك تصوران للنزاع هما النزاع الموضوعي والنزاع الذاتي فالنزاع الموضوعي: هو وضعاً تنافسياً تكون فيه الأطراف واعيه بتعارض المواقف ، ويريد فيه كل طرف احتلال موقع يتعارض مع المواقع التي تريد ان تحتلها الاطراف الاخرى.

أما النزاع الذاتي: فهو ادراك الوضع الموضوعي إدراكاً مشوهاً وخاطئاً، لأنه ينطلق من الذاتية والخصوصية. [٢١] ويكون جوهر الاختلاف ما بين هذين التصورين، في كون التصور الموضوعي يرى ان النزاع حالة محققة واقعة، اما التصور الذاتي فيرى النزاع حالة إدراك مرضية، فإذا كان التصور الموضوعي يعتبر هو الحصيلة النهائية للنزاع اي حصيلة صفريه، فما يربحه الطرف الأول يمثل خسارة للطرف الثاني ، اما التصور الذاتي فيكون غير صفري اي يمكن ان يكون هناك اتفاق بشكل يضمن التعاون. [٢٢]

وقد عُرف النزاع على انه: حالة من عدم الارتياح او الضغط النفسي الذي يتولد من التعارض او عدم التوافق بين حاجتين او رغبتين او اكثر من حاجات الفرد او رغباته .[٢٣]، كما ويعرف النزاع على انه: وضعٌ اجتماعيٌ يكافحُ فيه ما لا يقل عن اثنين من المحركين او الاطراف للحصول على مجموعه متوفرة من الموارد المحدودة في اللحظة نفسها وفي فتره زمنيه معينه. [٢٤] وعرف ايضاً: على انه تناقض في المصالح غالباً ما تكون مفاجئة بين طرفين او أكثر تؤدي الى التصعيد في الموقف، بهدف الحفاظ على المصالح المهددة مع الاستعداد او الاستخدام الفعلي لوسائل الضغط ومستوياته المختلفة سواء كانت سياسية أم اقتصادية أم عسكرية. [٢٥]

المطلب الثاني: مفهوم الصراع الدولي:

يُعد مفهوم الصراع الدولي، من أبرز المفاهيم التي ظهرت على سطح الجبل الساخن بعد نهاية الحرب الباردة، وتفكك الخصم التاريخي للديمقراطية الليبرالية، فهو ليس شيئاً جديدا، فمنذ القدم و عبر آلاف السنين ، ترسخُ الارض تحت جنون الصراعات والحروب والنزاعات وعلى جميع المستويات، الاقتصادية والسياسية والعسكرية

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
الدولي. ٤,٠ جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي -مجلة مركز دراسات الكوفة

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

والاجتماعية والدينية والثقافية أيضا، ولا تزال هذه الصراعات والنزاعات تفتك بالانسانية، وتحطم ما يحاول الحكماء والعقلاء والمبدعون بناءه، من خلال إيجاد مكان آمن وهادئ ومستقر تنهض فيه الشعوب . لقد تطور مفهوم الصراع بتطور النظام الدولي وتعدد وتنوع الاحداث الدولية ، بحيث اصبحنا امام مفهوم جديد للصراع ألا وهو الصراع الدولي .

أولا: مفهوم الصراع الدولي : اشار بعض الباحثين الى ان الصراعات الدولية هي عبارة عن تفاعلات عدائيه مستمرة، بين اطراف معينة، عبر فترة زمنية طويلة، يترافق معها تصعيد دوري على هيئه حروب ، تتغير أو تتباين من حيث حدتها وشدتها ومدى تكرارها، مع امكانية استمرارها ما بين صعودٍ وهبوط، ولا يظهر لها بوادر حل أو تسوية في المدى المنظور. [٢٦] كما تطرق الباحثين الى ان الصراع من اجل السلطان – كالقوة المحركة للسياسات الدولية يمكن ان يخضع او يكون نابعا عن مبدأ آخر أعلى منه وارفع [٢٧] ومن هنا تم تعريف الصراع الدولي على انه : ذلك التفاعل الناجم عن المواجهة والصِدام بين المصالح والمعتقدات السياسية والبرامج وغير ذلك من الإمكانيات المتنازعة .[٢٨]

ويشير مصلح الصراع الدولي ايضاً: إلى النزاعات بين الدول القومية المختلفة والصراعات بين الناس والمنظمات في الدول القومية المختلفة. ومع ذلك فإنه ينطبق أيضا بشكل متزايد على النزاعات بين واحدة المجموعات داخل بلد واحد عندما تقاتل مجموعة من أجل الاستقلال أو زيادة القوة الاجتماعية أو السياسية أو الاقتصادية.[٢٩] وقد يظهر الصراع الدولي اكثر وضوحاً وخطورة في العلاقات الدولية ، بسبب الفهم العميق للمجتمع الدولي باعتباره غابةً فوضوية، وتجادل نظريات العلاقات الدولية السائدة ، على سبيل المثال ، بأن الصراع هو حالة طبيعة للحياة الدولية . حيث تقول الواقعية أن الصراع على السلطة كان دائما الموضوع المركزي للعلاقات الدولية .[٣٠]

ومن هنا يمكن لنا القول ان الصراع الدولي وفي مجالهُ الدولي قد تم التركيز على انه صراع ما بين دولة واخرى ، ومن هنا يتضح أن اطراف الصراع تكون دولة لها سيادة كاملة وتنظيمات ومكونات وقدرات ودوافع

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
الدولي. ٤,٠ جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي -مجلة مركز دراسات الكوفة

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

ثابته . ونتيجة لذلك يكون الصراع الدولي بمثابة شكل من اشكال العلاقات ما بين الدول ، بحيث لا يعترف الا بالدولة كلاعب وفاعل وحيد في هذا المجال

ثانيا :اسباب الصراع الدولي .

تعتبر ظاهرة الصراع الدولي إحدى أهم الظواهر التي تتأثر تأثيرا كبيرا بالبيئة أو الوسط الذي نشأت فيه ،فلا يمكن عزلها أو تجريدها عن تلك المتغيرات المؤثرة في نشأتها من جهة ، ولا يمكن ايضا من تفسير أسبابها ومعرفة دلالاتها دون تحديد العناصر المتحكمة في نشأتها من جهة أخرى ،ومع تعدد واختلاف الاتجاهات الفكرية في معالجة التغيرات المؤثرة في الصراع الدولي ،تظهر ايضا عدم إمكانية علماء الاجتماع، في وضع نظرية أو تفسير مقبول لهذه الظاهرة. ولهذا سوف تأتي الدراسة على مجمل المداخل التي حاولت تحليل اسباب الصراع في العلاقات بين الدول ، وهي على النحو التالي :

أ. الصراع على الموارد الطبيعية: كانت ولازالت الموارد الطبيعية وحيثما وجدت ، سببا رئيسيا لنشوب العديد من الصراعات في اجزاء كثيره من العالم،. فقد حاربت الدول في كثير من الاحيان ، لتأكيد سيطرتها على موارد الحرب و امدادات الطاقة و الاراضي و احواض الانهار والممرات البحرية و الموارد البيئية الرئيسية الاخرى، فهناك الكثير من الحروب الشرسة قد حدثت بين دول عديدة من اجل مواردها الطبيعية، وقد تكون تلك الصراعات بشكل مباشر او غير مباشر، حول السيطرة على تلك الموارد الطبيعية .[٣١] وهناك من عَرَفَ الصراعات على الموارد الطبيعية بأنها : نزاع اجتماعي او سياسي تساهم فيه الموارد الطبيعية، في بداية الصراع او بتفاقمه او ادامته، بسبب الخلافات او التنافس على الوصول لتلك الموارد وادارتها، والاعباء الغير متكافئة والفوائد او الارباح او القوه الناتجة عنها .ومن المصطلحات الاخرى، المستخدمة لتعارض الموارد التطبيقية، مع معان مختلفة قليلا، هي الصراع البيئي، والصراع الاجتماعي والبيئي ، وصراع التوزيع البيئي ،والصراع المناخي . وقد تكون الصراعات الاجتماعية والبيئية ،كمرادفات ينظر اليها احيانا انها مرادفه للنزاع البيئي، و توصف بانها صراعات اجتماعيه ناتجه عن الظلم والوصول الى الموارد الطبيعية، واعباء

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
الدولي. ٤,٠ جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي -مجلة مركز دراسات الكوفة

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

التلوث الجائرة والتركيز بعدم المساواة والوصول، لذلك تنشأ هذه الصراعات المناخية بسبب التغيرات الدائمة للمناخ.[٣٢]

وقد تحدث توترات وصراعات اجتماعيه ودوليه على مجموعه من الموارد الطبيعية، بما في ذلك النفط والغاز الطبيعي وقَطعِ الاشجارِ واستغلال المياه، وكذلك صراعات على استغلال الموارد البحرية، حيث تشترك العديد من البلدان في منطقه شرق وجنوب شرق آسيا في حدودٍ مشتركةٍ، الامر الذي يؤدي بحدِ ذاتهِ الى تقاسمِ موارد معينه مثل (المياه، ومصايد الاسماك الداخلية، أو بناء الحواجز كالسدود) على سبيل المثال بسبب الزراعة، مما يؤدي لحدوث صراعات في ما بينهم. وهناك صراعات داخلية تقوم على الموارد الطبيعية الداخلية، كما في النزاع الاقليمي على مجموعه تضم اكثر من ٢٠٠ جزيره مرجانية و شعب مرجانية في بحر الصين الجنوبي، والتي يطالب بها بالكامل او جزء منها، ستة دول في المنطقة هي (الصين، تايوان، فيتنام، وماليزيا، وبروناي، والفلبين) حيث تُعتمدُ جزء من الحجج لتلك المطالبات على تعريف المنطقة الاقتصادية الخاصة[٣٣].

وبما ان النفط والغاز الطبيعي من اكثر الموارد الطبيعية ندرةً ، فقد حرصت الكثير من الدول للوصول الى تلك الموارد الطبيعية ،حتى بات نضوبه من اكبر مخاوف الدول النامية والمتقدمة ،بسبب اعتمادها الكلي على تلك المصادر ، ومع ارتفاع معدل التصنيع العالمي، اتجهت العديد من تلك البلدان للبحث عن انواع بديله لتلك الطاقة ، كالطاقة النووية والكهربائية وطاقه الرياح والطاقة الشمسية ، حيث اولت تلك الدول اهتماما خاصا لتلك المصادر الجديدة ،. أضف الى ذلك ان غالبيه دول العالم تعاني من صراعات وعدم استقرار سياسي، بسبب امتلاكها مخزونا هائلا من الموارد الطبيعية، كأذربيجان ونيجيريا والجابون والتي تعتبر من الدول الغنية بتلك الموارد .[٣٤]

وقد تصبح الصراعات على الموارد الطبيعية عنيفة ومدمره، وتضر بالتنمية، وتؤثر على حياه الناس وتشكل تهديدا كبيرا للسلام والاستقرار على المدى الطويل. ويتطلب تجنب الصراع العنيف ان تعالج الحكومات الوطنية النزاعات على الموارد بشكل اكثر فعالية، ولاسيما في الدول الهشة بالفعل. وقد يكون للمجتمع الدولي

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
الدولي. ٤,٠ جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي -مجلة مركز دراسات الكوفة

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

دورا مهما عندما تكون هناك حاجه الى طرف خارجي محايد لجميع الاطراف، وايجاد حل مناسب وتحويل جميع الاطراف الى اداره تعاونيه وعدالة للموارد، ومن اجل تقليل احتمال حدوث الصراع والعنف. يجب مراعاة الامور التالية:

اولا: يجب التركيز على بناء القدرات المحلية ويجب أن يكون هناك دعم محايد لتسوية المنازعات حيثما يكون ذلك مناسبا وضروريا .

ثانيا: تعزيز الاستجابة الدولية .

ثالثا: يجب تصميم عمليات تسوية للمنازعات، والتي تعطي وزنا مناسبا للتخطيط والمتابعة فضلا عن التنفيذ

رابعا: مساعدة الاطراف المختلفة في الوصول الى معلومات علمية وتقنية تكون محايدة حول الموارد المتنازع عليها؛ من اجل بناء الثقة بين الاطراف وجعلهم قادرين على التفاوض بشروط اكثر مساواة. [٣٥]

ب ـ الصراعات العرقية: يُعرف العرق على انه: مجموعة من البشر يشتركون في عدد من الصفات الجسمانية او الفيزيائية ،على فرض انهم يمتلكون موروثات جينية وثقافيه واحده. وعلينا ان نميز بين مفهوم العرق والاثنية. فالعرق: يشير الى الاختلافات الفيزيقية والبيولوجية التي يرى اعضاء مجتمع ما، ان لها اهميه اجتماعية. اما الاثنية: فيقصد بها الهوية الثقافية والمظاهر والممارسات الثقافية لمجتمع معين، قد نشأت تاريخيا، فهي كلمه مشتقه من الأصل الاغريقي لكلمة Evikos وتعني الوثني او الهمجي. [٣٦]

وقد عرف عدد من الباحثين مفهوم العرق ايضاً: على انه يحتضن بسهولة مجموعات متباينة، حسب اللون واللغة والدين، ويغطي القبائل والاجناس والجنسيات والطوائف، وهذا يعني ان الصراع العرقي ليس ظاهرة واحدة وانما عدة ظواهر . ومن المؤكد ان هذا الصراع يأخذ دورا مختلفا اعتمادا على ما اذا كانت العلاقات بين المجموعات مرتبة او غير مرتبة من جهة، وعلى كيفية توزيع المجموعات فيما يتعلق بالإقليم ومؤسسات الدوله من جهة اخرى . [٣٧]

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
الدولي. ٤,٠ جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي -مجلة مركز دراسات الكوفة

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

اما مفهوم العرقية (Ethnicity) او الجماعات العرقية ،فيعتبر من المفاهيم الرئيسية في العديد من العلوم الاجتماعية، مثل علم الانثروبولوجي، وعلم الاجتماع، وعلم السياسة، حيثُ تَردُ لفظة العرقية الى اصلٍ يونانيٍ (ethno) بمعنى شعب او امة او جنس ، اما في العصور الوسطى فقد كان يطلق هذا اللفظ في اللغات الاوروبية على من لا ينتمون للديانتين المسيحية واليهودية. [٣٨] ومن هنا تظهر مدرستين تقليديتين تُعَرفان مفهوم العرقية هما :

اولا: المدرسة التقليدية: والتي تُعرف العرق على أنه: ظاهرة طبيعية تضرب بجذورها في العلاقات الأُسرية وتنبع من الارتباط بالأقارب بحيث يتم تضييق المفهوم الاجتماعي ليقام على اسس بيولوجية.

ثانيا : المدرسة البرجماتية: والتي تُعرف العرقية على أنها تلك التي : يتم تشكيلها اجتماعياً وان الأفراد لديهم القدرة على المزج والاقتطاع من الثروات العرقية والثقافات المختلفة، لتشكيل هويتهم الفردية والجماعة. [٣٩] وتعرف كذلك الجماعات العرقية على انها: مجموعة من الافراد يعيشون في مجتمع اكبر، لهم سَلَفٌ مُشترك (سلالة واحدة)، او تاريخ وذكريات مشتركة او ثقافة مشتركة، او تجمع بينهم صلة القرابة او الجوار او وحدة السمات الفيزيقية، او اللغة او اللهجة الواحدة او الرابطة القبلية (الانتماء القبلي) ،او الانتماء الديني او اي تركيب من هذه العناصر معا. حيث ان الجماعة العرقية لا تعني بالضرورة، تلك الجماعة التي ينحدر افرادها من ذات الاصل ،او تلك التي يشترك افرادها في سمات فيزيقية او بيولوجية واحدة، بحيث يكون مدلول تلك العبارة التي تشمل كل الروابط الاجتماعية والثقافية كوحدة اللغة او الثقافة او غيرها ، ليس بالضرورة ان تكون مقومات بيولوجية او فيزيقية، وانما مقومات اجتماعية وثقافية. [٤٠]

المبحث الثاني: منطقة القوقاز: الواقع الجغرافي والديموغرافي والأهمية:

يتميزَ إقليمُ القوقازِ بموقعهِ الديمغرافي دوليا وإقليميا ، بحيثُ شكلَ نقطةَ اتصالٍ وتفاعلٍ لمختلفِ الحضاراتِ الإنسانيةِ ، حيثُ تعتبرُ منطقةَ القوقازِ منطقةً متعددةً الأعراقِ ، فهيَ تقعُ بينَ البحرِ الأسودِ وبحرِ قزوين ، وهي تعدّ واحدةً منْ أقدمَ مراكزَ الحضارةِ العالميةِ ومنطقةٌ ذاتُ تعدد عرقيٍ ولغويٍ وطائفيٍ ،بسببِ تداخلها

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
الدولي. ٤,٠ جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي -مجلة مركز دراسات الكوفة

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

على الحدودِ معَ دولِ روسيا وتركيا وإيران قبلَ عامِ ١٩٩١ . ، وعلى الرغمِ منْ هذا المستوى العالي منْ التنوعِ فقدْ أنشأتْ الطبيعةُ الجغرافيةُ للمنطقةِ هذا الجسرِ البريِ المهمِ استراتيجياً بينَ البحرِ الأسودِ وبحرِ قزوين كوحدةٍ تاريخيةٍ قائمةٍ. وعليهِ سوفَ نتطرقُ في هذا المبحثِ إلى مطلبينِ أساسيينِ :

المطلب الاول : الجغرافية السياسية لمنطقة القوقاز :

تكمن الأهمية الرئيسية للقوقاز في موقعها الجغرافي الحاسم، عند نقطة عبور كل ممرات النقل والتجارة بين الشرق والغرب والشمال والجنوب لآلاف السنين. فقد كان القوقاز ولا يزال حلقة وصل أو (عازلة) بين منطقتي البحر الاسود وبحر قزوين وبالتالي ما بين أوروبا وآسيا بما في ذلك الصين والهند، وكذلك ما بين شمال اوروبا وروسيا والشرق الأوسط ، أن القيمة الرئيسية لمنطقة القوقاز تكمن في موقعها عند عنق الزجاجة، في الممر الشرقي الغربي والذي يربط أوروبا بآسيا الوسطى وما وراءها.

أولا : الاصول التاريخية للمصطلح :

ترجع جذور تسمية (القوقاز) و كما أوردتها دائرة المعارف البريطانية ، الى ان هذه التسمية هي بالأصل تسميةُ لاتينية تم اشتقاقُها من كلمة (قاوقارزوس). kaukasus ،التي وردت في كتابات الإغريق القدامى أمثال (هيرودتس) و(استرابو) .أما تسميت قفقاس kavkaz فهي تسمية روسيه يرجع اصلها الى الاغريقيين أيضا، ويعتقد ان اصل التسمية هي(قاز قاز) kazkaz التي كان الحيثيون يطلقونها على سكان الساحل الجنوبي في البحر الأسود.(٤١)

كما وذكرها الاشوريون في مدوناتهم ،حيث أطلقوا عليها ب(الجبال الكميرية) *او(السومرية) **وذكرها المصريون القدامى أيضا ، فقد خُطت في لفائف البرديّ آنذاك إذ عُرفت بجبال الخصوبة والجمال وأطلقوا عليها تسمية (أرض الأموات) او (جنة الأموات)' كما وردت في أساطيرهم القديمة. كما أطلقوا عليها ب(هكوج)***والتي تعني الموطن الوسط العتيق، إذ يدل كُل حُرف من حروف هذه الكلمة إلى معنى مُعين فحرف (الحاء) يرمز إلى الحصاد والزرع والنبات الكثير، و(الكاف) يعني الوسط، وحرف (الجيم) يعني

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
الدولي. ٤,٠ جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي -مجلة مركز دراسات الكوفة

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

العتيق، وكلمة قوقاز caucase هي تحريف لكلمة (خه كوج) khecusze التي تعني البلد القديم أو الموطن القديم عند الاغريق،[٤٢] وقد استعملها الرومان بمفهومها الإغريقي الذي يعني العالم أو البلد الذي يتوسط شرقي أوروبا وغربي آسيا . [٤٣]

بينما يرجع المدلول الأسطوري لتسمية (قوقاسيا) إلى جبل اللُغات أو جبل الألسُن.[٤٤] كما وردت كلمة القوقاز في الكتب الفارسيه القديمة بأسماء عديدة منها: جبال(آب بخشان) والتي تعني الجبل الكبير، الذي يحوي تجمعات مياه الأمطار و يكتب باللغة الفارسية (كب كه) فيأتي المقطع الأول منه بمعنى كبير، والمقطع الثاني بمعنى جبل ،والذي يعرف في الاساطير الايرانية ب جبل(قاف) أو الجبل المحيط ، وذلك لإحاطتهِ العالم بأسره،[٤٥] كما وجد قُرين لهذه الكلمة في المصنفات الفارسية القديمة مثل شاهنامة فردوسي هي (جبل القاف) أو (كوه قاف) أو (كوه كاف) والتي تعني (جبل قاف) ثم شاع الاسم وتطور هذا المفهوم شعبياً حتى صار الزعم أن جبال الدنيا تتفرع منه.[٤٦]

ثانيا : موقع منطقة القوقاز وتضاريسها : القوقاز هي منطقه يقع فيها اقدم طريق يربط اوروبا و آسيا. وبقيت ولأكثر من سبعين عام هذه المنطقة جزء من الاتحاد السوفيتي، إلا إن وبعد تفكك الاتحاد تم تأسيس ثلاث دول مستقله، داخل جنوب او عبر القوقاز وهي (ارمينيا واذربيجان وجورجيا)، بينما ظل الجزء الشمالي من القوقاز جزءا من الاتحاد السوفيتي.[٤٧] تقع منطقه القوقاز ما بين منخفض كوما مانتيتش شمالا، والحدود التركية الإيرانية جنوبا، ويحدها من الغرب البحر الاسود وبحر آزوف ومن الشرق بحر قزوين، تبلغ مساحة هذه المنطقة (١٤٥٠٠٠) كم٢، ويبلغ عرضها ١٨٠كم٢ . وتقع بين دائرتي عرض ٤٠ – ٤٥ درجة شمالا، وخط طول ما بين ٣٧ – ٤٩ درجة شرق غرينتش، وتقع على بعد ٧٥٠ ميلا من شبه جزيرة تامان، وتعد القوقاز كذلك من أكثر المناطق تعقيدا لغويا وثقافيا.[٤٨]

لقد خضعت قضية حدود القوقاز الى اختلافات ومناقشات محتدمة ومستمرة والتي ترتبط بمشكله الحدود بين اوروبا واسيا، فيما اذا كانت هذه المنطقة تقع في اوروبا او تقع في اسيا، وهناك عدة أراء في ما يخص هذا

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
الدولي. ٤,٠ جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي -مجلة مركز دراسات الكوفة

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

الاختلاف منها:

يقول الراي الاول/ بما ان حدود القوقاز تمر بين اوروبا واسيا عبر منخفض hcinamkuma, الذي يربط في العصور الجيولوجية القديمة ما بين بحر قزوين والبحر الاسود، فعليه يكون القوقاز بأكمله تابع الى آسيا. ويذهب الراي الثاني للقول/ بما ان حدود القوقاز تمر بين اوروبا وآسيا بمحاذاة حدود دول جنوب القوقاز مع ايران وتركيا، فالقوقاز يكون بأ كملة في اوروبا. اما الراي الثالث فيقول/ بما إن حدوده تمر بمحاذاة الجزء القوقازي الرئيسي المدى، وهو اهم عامل يحدد المناخ الإقليمي، فعليه يقع الجزء الشمالي من القوقاز في اوروبا والجنوب منة في آسيا. إلا انه يبقى من وجهة النظر الجيولوجية منطقة واحدة.[٤٩]

تضاريسها:

تعد القوقاز منطقة جبلية وهي عبارة عن برزخ واسع يقع بين البحر الاسود غربا و بحر قزوين شرقا . تجتازه سلسله جبال كبيرة يصل ارتفاعها الى ١٨ الف قدم، ومنطقه القوقاز منطقه معقده جغرافيا من حيث السلاسل الجبلية والهضاب والتلال والجبال والانهار والبحيرات والاراضي العشبية والغابات والمستنقعات والسهوب الجافة. ولهذا ينقسم القوقاز الى منطقتين ، منطقة شمالية وأخرى جنوبية.

المنطقة الشمالية من القوقاز وتعرف باسم (cis Caucasus) والتي تمتد شرقا من البحر الاسود الى بحر قزوين، متاخمة للمنحدر الشمالي لجبال القوقاز الكبرى في قوسها الذي يزيد طوله على ١٢٠٠كم^{٢} بين البحرين. وبهذا تكون قد مثلت الحدود الجنوبية الغربية للاتحاد الروسي الذي يَضمُ سبعة مواضع اتحاديه مهمة. ومنطقة شمال القوقاز هي من اكثر مناطق اوروبا تنوعا عرقيا ولغويا، وهي منطقه مضطربة حيث شهدت حربين في الشيشان كلاهما خاطئ في التسعينات[٥٠].

تحتوي هذه المنطقة على الغالبية العظمى من سلسلة جبال القوقاز الكبرى، والتي تعرف ايضا باسم جبال (القوقاز الرئيسية) والتي تشمل ايضا جنوب غرب روسيا والاجزاء الشمالية من جورجيا واذربيجان. والجمهوريات التي تقع في شمال منطقة القوقاز تعد جزءًا من الاتحاد الروسي وهي (جمهورية أديغيا المستقلة

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
الدولي. ٤,٠ جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي -مجلة مركز دراسات الكوفة

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

، وجمهورية انغوشيا ، وجمهورية داغستان ، وجمهوريه الشيشان ، وجمهوريه قرتشاي شركيسا ، وجمهورية قبردين – بلقاريا ، وجمهورية كراسنوداركراي ، وجمهورية روستوفا وبلاست ، وجمهورية ستافروبول كراي) .

اما المنطقة الجنوبية للقوقاز والتي تعرف باسم (trans Caucasus) فهي منطقه جيوسياسية تقع على حدود اوروبا الشرقية وجنوب غرب اسيا، ويشار اليها باسم (ما وراء القوقاز)، وبشكل اكثر تحديدا تمتد هذه المنطقة على الجزء الجنوبي من جبال القوقاز واراضيها المنخفضة، على امتداد الحدود بين قارتي اسيا وأوروبا، وتمتد من الجزء الجنوبي لسلسله جبال القوقاز الكبرى في جنوب غرب روسيا جنوباً الى الحدود التركية الاَرمينية، ويحدها من البحر الاسود غرباً الى ساحل بحر قزوين شرقاً لإيران، وتشمل هذه المنطقة الجزء الجنوبي من سلسله جبال القوقاز الكبرى وسلسلة جبال القوقاز الصغرى بأكملها، colchis lowlands و kura– Aras lowlands. وجبال talysh وlenkoran lowlands وjavakheti وكذلك الجزء الشرقي من المرتفعات الارمينية. تعتبر هذه المنطقة هي جزء من منطقه القوقاز الجغرافية باكملها، والتي تقسم بشكل اساسي شبة القاره الوراثية الى قسمين: في الجنوب تقع أرمينيا بالكامل وتقع غالبيه جورجيا واذربيجان بما في ذلك موقف ناختشفان ضمن هذه المنطقة. (٥١)

المطلب الثاني : الاهمية الجيوبوليتيكية لمنطقة القوقاز :

يُعد القوقاز من المناطق ذات الأهمية الجغرافية والاستراتيجية والاقتصادية والسياسية المهمة ، فهو يحظى باهتمام العديد من دول العالم ، والقوقاز تلك المنطقة التي كانت حتى وقت قريب، جزءا من الفضاء السياسي للاتحاد السوفيتي السابق. هي الان ساحة للعلاقات المتبادلة والصدامات الكثيرة بين مختلف المصالح الجيوسياسية والاقتصادية، على عكس المناطق الاخرى في الاتحاد السوفيتي السابق، لقد اصبح الوضع القانوني والسياسي للقوقاز غير متجانس، فالقوقاز ليست منطقه متكاملة بالمعنى السياسي والقانوني والاجتماعي والاقتصادي؛ فشمالها الذي يضم كل من (انغوشيا ، واديغيا، وداغستان، ، كراي ستافروبل ، وروستوف اوبلاست ، والشيشان ، وقراتشاي شركيسيا ، وقبردينو – بلقاريا، وكراسنودار كراي). ظلت خاضعة

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
الدولي. ٤,٠ جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي -مجلة مركز دراسات الكوفة

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

لولاية الاتحاد الروسي، بينما جمهورياتها الوسطى الثلاثة المستقلة : جورجيا واذربيجان وارمينيا، وأُلحقت بها دول أعلنت استقلالها الغير المعترف به دوليا وهي : ابخازيا، واوسيتيا الجنوبية، و قره باغ، ترتبط بانواع مختلفة من العلاقات مع روسيا،. (٥٢)

والتي كان تعاملها مع دول المنطقة بدرجات متفاوتة، حيث بنت سياستها تجاه تلك الدول على مبدا (العصا والجزرة)، فقد خصصت العصا لجمهوريه جورجيا بينما تركت الجزرة لجمهورية ارمينيا. وهي تهدف من خلال هذه السياسة إبقاء الدول خارج عضوية حلف شمال الأطلسي، فقد اعتمدت أرمينيا على سياسة عدم التخلي عن روسيا، حتى اصبحت هي الدوله الوحيدة التي ترى ان بقائها مرتبطا ارتباطا وثيقا مع روسيا؛ على عكس الجمهوريات المستقلة الاخرى، التي سعت الى الابتعاد عن روسيا كثيرا. هذا النهج الأرمني تجاه روسيا كان سببه ضُعف الموقع الجغرافي لها، فهي جُمهورية تكادُ تكون حبيسة وعلاقاتها مع تركيا علاقات تصادمية، فمذابح الاتراك للأرمن لا تزال عالقة في ذاكرتها الى اليوم. اما بالنسبة الى جورجيا فتعتبر من اهم دول منطقه جنوب القوقاز بسبب – تداخل حدودها مع روسيا مباشرة من جهة ،واعتبارها واجهة لروسيا وسياساتها تجاه التهديدات الغربية من جهة اخرى. اما اذربيجان فقد سَعت روسيا جاهدة الى منع ظهورها كمصدرٍ بديلٍ للطاقة الروسية المتجهِ الى اوروبا.(٥٣)

لقد كان في تفكك الاتحاد السوفيتي السابق السبب الرئيسي في السماح لمجموعةٍ كبيرةٍ من الدولِ والتي كانت منضوية تحت جناحهُ كجزءٍ لا يتجزء من تكوينهِ، في أَن تغتنمَ هذه الفرصة وتسعى للحصول على استقلالها الوطني، حيثُ بدأت هذه الدول بالتحرك لتحقيق غايتها، والاستفادة من التغيرات الكبيرة التي عَصفت بهذه المنطقة حتى نالت مُبتغاها.(٥٤)

اولا :جورجيا (GEORGIA) : بلدة قديمة تكونت بالماضي من مملكتين هما (كولشيس وايبريا) دخلها العرب عام ١٥٥٥، حيث وقع الجزء الغربي منها تحت الاحتلال التركي ،بينما سيطر الفرس على الجزء الشرقي منها . بعدها خضعت للحكم الروسي عام ١٧٨٣ بموجب اتفاقية ثنائية بين البلدين من اجل حمايتها

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
الدولي. ٤,٠ جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي -مجلة مركز دراسات الكوفة

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

وخلال الفترة ما بين ١٨٠٤– ١٨١٣، اندلعت فيها حرباً كبيرةً بين ايران وروسيا بهدف السيطرة عليها ، وفي عام ١٩١٧ تم تشكيل اتحاد (عبر القوقاز) ، ما بين جورجيا واذربيجان وارمينيا ,بعد ذلك وفي عام ١٩١٨ ،اعلنت جورجيا استقلالها ثم تعرضت في عام ١٩٢٢،الى غزو كبير من قبل القوات الروسية وضمتها الى الاتحاد السوفيتي ، وفي عام ١٩٣٦ ، انفصلت جورجيا كجمهورية داخل الاتحاد السوفيتي .وخلال الفترة ١٩٨١ –١٩٨٨ ،تصاعدت الاحتجاجات المطالبة بالحكم الذاتي .وفي عام ١٩٩٠اصبح (جامسا خورديا)، رئيساً لها بعد فوز ائتلافهُ الوطني في الانتخابات التي اقيمت بالبلاد . وفي ٢٦ سبتمبر / ايلول عام ١٩٩١، استقلت جورجيا نهائيا بعد تفكك الاتحاد السوفيتي ، وفي عام ١٩٩٢ هرب رئيسها السابق (جامسا) الى ارمينيا وتولى رئاسة الحكومة الجورجية خلف له ادوارد شيفرنادزه الذي استمر حكمه حتى عام ١٩٩٦ .[٥٥]

وفي عام ١٩٩٢، تم قبول جورجيا في الامم المتحدة ، فقد أفتخر الجوجيون بدولتهم هذه، بما شكلته ذاكرتهم الجماعية لتاريخ بلادهم منذ ١٩٨٩. اما اليوم فهي تطمح الى الحفاظ على استقلالها والنضال من اجل التحرر من روسيا. [٥٦] فمنذ اعلان استقلالها، فشلت جورجيا في انشاء نظام اقتصادي يُمَكنها من توفير اساس لتنميه اقتصاديه مستقرة ، فلم تتحقق التوقعات والاصلاحات التي تمنتها بعد ثوره الورد،* فقد اصبحت نموذج اقتصادي استهلاكي لبلد فقير. إلا أنه وبعد فوز المعارضة في الانتخابات البرلمانية الجورجية عام ٢٠١٢، ظهرت فرصة اخرى لإنشاء وتطوير قطاع حقيقي تنافسي، إلآ ان الاستفادة منه سيتطلب نظام تجارة حرة مع الاتحاد الاوروبي وفي المستقبل البعيد مع الولايات المتحدة الامريكية وكذلك استئناف التجارة مع روسيا. [٥٧]

تقع جورجيا في بلاد القوقاز، وتحديداً في الجزء الغربي من آسيا، عند الحد الفاصل ما بين غرب اسيا وشرق اوروبا. اي انها تقع في الجهة المقابلة لإوروبا ،والتي تشمل السفوح الجنوبية الغربية من جبال القوقاز. تتمتع هذه المملكة بحدود طبيعية جبليه من الجهة الشمالية والجنوبية، اما جهتها الغربية فهي تطل على البحر

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
الدولي. ٤,٠ جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي -مجلة مركز دراسات الكوفة

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

الاسود. تميزت حدودها الشرقية بأنها حدوداً مفتوحة، الامر الذي أدى الى تعرضها للعديد من الغزوات الخارجية عبر التاريخ. أما حدودها الدولية فتحدها من الجنوبِ تُركيا وآرمينيا، ومن الشرق والجنوب الشرقي تحدها اذربيجان، ومن الشمال الشرقي تحدها داغستان والشيشان، وتشترك حدودها الشمالية مع كل من بلغاريا واوسيتيا الشمالية وبلاد الشركس. [٥٨]

ثانياً :ارمينيا (Armenia): تقع جمهورية أرمينيا في غرب آسيا، حيث تحدها من الشمال جورجيا ومن الجنوب إيران ومن الشرق اذربيجان ومن الغرب تركيا،[٥٩] فهي تقع في الجزء الجنوبي من القوقاز بين مستجمعات المياه في المجاري الوسطى لنهري اركس و كورا. وتحتل الجزء الجنوبي الشرقي من منطقة المرتفعات الشاسعة والمعروفة باسم (المرتفعات الأرمنية)، والتي تقع داخل نظام جبال الالب من جبال الهيمالايا.[٦٠]، لقد شهدت ارمينيا في العصور القديمة تطورا ملحوظا، باعتبارها تمثل مركز مهما للتجارة العالمية. وبحكم موقعها الجغرافي الذي يمثل نقطة عبور أساسية ما بين الشرق والغرب، فقد سجلت تلك الحقبة ولادة مدن أرمينية كان أهمها العاصمة (ارطاشاط) ١٦٦ ق.م ، فقد اصبحت هذه البلدة بمثابة حلقة وصل مهمة بين موانئ البحر الاسود من جهة، والهند وآسيا الوسطى من جهة أخرى [٦١]

يرجع تاريخها الى القرن السادس قبل الميلاد، وتبرز تماما في القرن الأول الميلادي أثناء حكم الملك (تيغرنسي) الذي يعرفه الأرمنيون باسم (تيغران الأكبر)، وكانت في العصور الوسطى مقسمة بين الامبراطورية الرومانية والفارسية [٦٢]، فقد تحول اسم ارمينيا الذي كان يمثل هذه المنطقة الي معتقدات، حيث اصبحت تطلق كلمة الارمن او الارمني تجاه كل من ينتسب الى طائفة من المسيحية ذات الكنيسة الخاصة بهم، والذين انشقوا في الأساس من المذهب الكاثوليكي، وفي هذا الخصوص تعد ارمينيا اول دولة في العالم اعتنقت المسيحية رسميا عام ٣٠١م، من قبل الملك الارمني ترتاد الثالث. وقد تحول نظامها الى الجمهوري الاتحادي استنادا الى بيان ٢٣ في عام ١٩٩٠ والخاص باستقلالها، حيث اتخذ المجلس الأعلى عام ١٩٩١،

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
الدولي. ٤,٠ جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي -مجلة مركز دراسات الكوفة

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

قرار يتضمن اعتماد النظام الرئاسي كنظام حكم جديد لهذه الجمهورية من خلال ديمقراطية تمثيلية، والنظام متعدد الاحزاب. وتمارس السلطة التنفيذية من قبل الحكومة [٦٣]

لقد اعتبرت أرمينيا ومنذ استقلالها عام ١٩٩١، وحتى ما قبل الازمه المالية العالمية في (٢٠٠٨ . ٢٠٠٩) قضية مهمة من قضايا النجاح ما بين الاقتصاديات، فعلى مدى عدة سنوات، وخلال مرورها بالمرحلة الانتقالية، اظهرت هذه الدوله سجلا حافلا من الإنجازات الاقتصادية المستدامة، والتي انعكست في ارتفاع النمو والاستقرار الاقتصادي لها من جهة، والتضخم المنخفض والعجز المتواضع والديون الخارجية، وانخفاض معدلات الفقر وتقلص التفاوت في الدخل في القاعدة المالية من جهة اخرى. [٦٤]

ثالثا :اذربيجان (Atherbaijan) قديماً كانت تنتمي إلى منطقة اسيا الغربية ، والتي كانت تضم أذربيجان والإمارات الواقعة شمال غرب ايران. حيث ألحقت أذربيجان في القرن الثامن قبل الميلاد با لإمبراطورية مداس médes ثم الحقت بالإمبراطورية الفارسية. فقد تعرضت في القرن الثامن الميلادي لغزو العرب، ما ادى الى انتشار الاسلام بين الأذربيجانيين ،كما تعرضت اذربيجان لغزو آخر من قبل الأتراك، وتم خضوعها للسلاجقة في القرن الحادي عشر الميلادي، ما جعل سكان اذربيجان يتكلمون اللغة التركية وبطلاقة ،لقد اصبحت أذربيجان محل نزاع بين دولة الفرس ودولة الاتراك ذلك النزاع الذي استمر لقرنين من الزمن ، انتهى بغزو روسي لهذه المنطقة في القرن التاسع عشر وبعد ان تخلي الفرس عنها على اثر توقيع معاهدة جولستان في ١٨١٣ ومعاهدة تركمانشاي في ١٨٢٨.

وفي عام ١٩١٨ أعلنت أذربيجان انها جمهورية مستقلة إلا أنه سرعان ما تم غزوها من قبل الجيش الأحمر الروسي وتم ألحاقها كجمهورية تابعة للاتحاد السوفيتي عام ١٩٢٠، حتى صارت تسميتها ومنذ ١٩٣٦، الجمهورية الاشتراكية الفيدرالية التابعة للاتحاد السوفيتي، الى ان تم تفككه حيث اعلنت استقلالها عام ١٩٩١. واتخذت من باكو عاصمة لها ، واصبحت عضواً في رابطة الدول المستقلة (الكومنولث). اصبح لها دستورا

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
الدولي. ٤,٠ جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي -مجلة مركز دراسات الكوفة

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

ونظاماً رئاسيا بموجب استفتاء ١٩٩٥، وبناءً على هذا الدستور يعتبر رئيس الجمهورية رئيسا للدولة ويتم انتخابه عن طريق الاقتراع العام المباشر لمدة خمسة سنوات[٦٥]

تسميتها: يذهب بعض المؤرخين الى أن أذربيجان قد سميت ببلاد (آس او ديار رجال آس) نسبة إلى طائفة آس التركية الاصل التي كانت تسكنها ، بينما يرى البعض الاخر أن هذا الاسم له عمق تاريخي قديم ، حيث يتألف من ثلاث مقاطع (آذر) والتي تعني النار و(باي) والتي تعني الأرض الغنية بالثروات، و(جان) وتعني ذات السمو والاحترام والعزة . ويرى آخرون أن اذربيجان اسم لمنطقة (أكروبات) التي خضعت لمملكة الاهامانيين الفارسية، [٦٦] وهناك من يرى أن تسميتها مشتقة من اسم القائد اتروباتيس أي الذي تحمية النار والذي أعلن استقلالها في عهد غزو الاسكندر المقدوني لفارس عام ٣٢٨ ق.م [٦٧]

الخاتمة:

لقد اكتسبت منطقه القوقاز وعلى مدار عقود طويله اهميه استراتيجية كبيره جغرافيا واقتصاديا، ما جعلها منطقه صراع وتنافس بين مختلف الدول سواء كانت اقليميه قريبه او دوليه بعيده عنها .فقد تميزت القوقاز بموقع جغرافيا مهما جعل منها حلقه وصل ما بين الشرق والغرب ونقطه عبور امينه لموارد بحر قزوين وبعض اجزاء القوقاز، لقد امتازت هذه المنطقة بأهمية عظيمة من حيث موقعها الجيوبوليتيكي الذي يعتبر بمثابه مركزا متحكما في دول العالم فضلا عن انها منطقه عازله تفصل روسيا الاتحادية عن الدول الجنوبية المتاخمة لها تركيا وايران ،اضافة الى انها تعتبر منطقه عازله ممتدة من اسيا الوسطى وبحر قزوين الى البحر الاسود واوروبا، الامر الذي يجعل من دورها مفصليا ما بين الغرب المسيحي واسيا البوذية والاسلام .اما اقتصادياً فقد تميزت القوقاز بغناها بموارد الطاقة تلك الموارد التي تشكل الشريان الرئيسي العابر للدول الاقليمية والدولية على حدٍ سواء.

ولهذا اصبحت هذه المنطقة ساحة للعديد من الصراعات والنزاعات، لا سيما تلك التي ظهرت بعد انهيار المنظومة الاشتراكية وتفكك أحد اقطاب الحرب الباردة الاتحاد السوفيتي، هذا التفكك الذي غير موازين القوى

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
الدولي. ٤,٠ جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي -مجلة مركز دراسات الكوفة

العالمية ما جعل بوصله النفوذ والسيطرة تتجه نحو الولايات المتحدة الامريكية. لقد ادى تفكك الاتحاد السوفيتي السابق، الى ظهور كيانات وجمهوريات واقاليم على الخارطة السياسية الجديدة في اسيا الوسطى ومنطقه القوقاز، مثل (جورجيا وارمينيا واذربيجان) والتي اصبحت في ما بعد جمهوريات مستقله والتي ما ان حصلت على استقلالها حتى اصبحت ميادين للتنافس والصراع الاقليمي والدولي.

المصادر والمراجع:

(١) جمال الدين ابي الفضل ابن منظور، لسان العرب، دار الكتب الجامعة، ٢٠٠٣ ، ص ٢٤٣٢.

(٢) مجدي وهبة وكامل المهندس ،معجم المصطلحات العربية في اللغة الادب ،نقلا عن :ميليا أرياني ، دوافع الصراع السياسي في رواية "هاتف من الاندلس "،رسالة ماجستير ، غير منشوره ،جامعة الرانيرى الاسلامية الحكومية ،كلية الآداب والعلوم الانسانية ،قسم اللغة العربية وادبها ،٢٠٢٠،ص٦.

(٣) اكرم محسن الياسري وعلي فرحان طالب، مفاهيم معاصره في الإدارة الاستراتيجية ونظريه المنظمة، عمان، دار صفاء للنشر والتوزيع، ٢٠١٥ ، ص٢٤.

(٤) اسماعيل صبري مقلد، الاستراتيجية والسياسة الدولية، المفاهيم والحقائق الأساسية، بيروت، مؤسسه الابحاث العربية، ١٩٧٩ ، ص٩٩.

(٥) ماجد محمد الحنطيطي ، تكنلوجيا الصراعات الدولية المعاصرة ، عمان ، ناشرون وموزعون للنشر ، ٢٠٢١ ، ص ٣٤

(٦) ميثم محمد الساعدي ، أداره الصراع، العراق، دار الكتب والوثائق، ٢٠١٧ ، ص١١.

(٧) منير محمود بدوي، مفهوم الصراع: دراسة في الاصول النظرية الاسباب والانواع، اسيوط، مجله الدراسات المستقبلية ، جامعه اسيوط ،العدد الثالث، ١٩٩٧ ، ص٣٦.

(8)Erin Boateng, Conflict Resolution in Organizations – Analysis, European Journal of Research Business Innovation, UK, No. ٦, ٢٠١٤, p. ٢.

(9)Henry Baraka and John Hart Beck, Perception of the Structure of Interpersonal Conflict, International Journal of Conflict Management, Vol. ١٥, ٢٠٠٤, p. ٤..

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
الدولي.٤,٠ جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي -مجلة مركز دراسات الكوفة

(10)Chinonye Chris and Richard Orianzi, Conflict and Crisis Management: A Theoretical Comparison, European Journal of Business and Management, Nigeria, No ٢, ٢٠٢٠, p. ١٧.

(11)Digaisina Thako, Conflict Management, Business Magazine and Management, University of Narmad, South Gujarat, Issue ٦, ٢٠١٣, p. ٧.

(١٢) انمار موسى جواد ،الحرب في السياسة الخارجية الامريكية بعد الحرب الباردة ، عمان دار الاكادميون للنشر،٢٠٢١، ص٢١-٢٢ .

(١٣) عودة يوسف سليمان الموسوي ، جريمة استهداف اثارة الحرب عبر الاعلام : دراسة مقارنة ، مصر ، المركز العربي للنشر ،٢٠١٨ ، ص٢٥ .

(14)Johann M.G. van der Denne, war: concepts and definitions, Netherlands, University of Gdüningen, ٢٠٠٥, p. ٣.

(١٥) عبد السلام جحيش وسليمان ابكر محمد، دور الاطراف الخارجية في النزاعات الدولية، برلين – المانيا، المركز العربي للدراسات الاستراتيجية والسياسيه والاقتصادية، ٢٠١٨،ص١٩.

(١٦)عياد محمد سمير، تحليل النزاعات الدولية، محاضرات القيت على طلبه الدراسات العليا، كليه الحقوق والعلوم السياسية، جامعه ابو بكر بلقايد – تلمسان، السنه الثالثة، ٢٠١٧.

(١٧) ابراهيم بن عبد الرحمن الهدلق ، اسباب النزاعات والحروب الدولية ، مجلة الفيصل ، الرياض ، العدد ٤٢١ – ٤٢٢ ، ١٤٣٢ هـ ، ص ٦٥ .

(١٨) عبد القادر محمد فهمي، الصراع الدولي وانعكاساته على الصراعات العرقية ، مصدر سابق، ص ٣٦

Barry o neill, honor symbols and war, USA, University of Michigan Press, ٢٠٠١, p. ٦٨ (٤)١٩

(20)Muhammad reza, M. R. Hafeznia and rebaz chorbainejad, Theories of tension and conflict between states: review, criticism and presentation of a theoretical model, Journal of the Iranian Society of Geopolitics, Iran, No. ٤, ٢٠١٤, pp. ٣-٤.

(٢١) ابراهيم قلاني، قاموس الهدى، نقلا عن: عبد السلام جحيش وسليمان ابكر محمد، دور الاطراف الخارجية في النزاعات الدولية، برلين – المانيا، المركز العربي للدراسات الاستراتيجية والسياسيه والاقتصادية، ٢٠١٨،ص٧.

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
الدولي.٤,٠ جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي -مجلة مركز دراسات الكوفة

(٢٢) حسين قادري، النزاعات الدولية دراسة وتحليل، الجزائر، دار منشورات خير جليس، ٢٠٠٧،ص١٣.

(٢٣) منصر. ج.، تحليل النزاعات الدولية، الجزائر، جامعه ٨ ماي ١٩٤٥ قالمه ، ٢٠١٩، ص٣.

(٢٤) The Encyclopedia Americana International Edition, "Danbury)، نقلا عن : محمد نور البصر اتى، النزاعات الداخليه ومسارات اعاده الاعمار في الدوله العربية، مجله كليه السياسة والاقتصاد، مصر، العدد٤، ٢٠١٩،ص٢٥.

(٢٥) بيتر فالستين، مدخل الى فهم تسويه الصراعات والحرب والسالم والنظام العالمي، ترجمه سعد السعد ومحمد دبور، عمان، المركز العلمي للدراسات السياسية، ٢٠٠٦،ص٣٥.

(٢٦) حسين قادري، النزاعات الدولية دراسة وتحليل ، مصدر سابق، ص١

(٢٧) سامي ابراهيم الخرند، إدارة الصراعات وفض المنازعات : إطار نظري ،بيروت، دار العربي للعلوم ناشرون، ٢٠١٤ ، ص٦٩.

(٢٨) هانز. جى . مورجنتاو.، السياسة بين – الأمم الصراع من اجل السلطان والسلام، ترجمه خيري حماد، القاهرة ،الدار القوميه للطباعة والنشر ، ١٩٦٥ ، ج٣، ص٤٤.

(٢٩)عباس رشدي العماري، إدارة الأزمة في عالم متغير، مركز الاهرام العربي للترجمة والنشر، القاهرة، ١٩٩٣ ، ص١٦.

(30)Kate Malik, International Conflict, by link ,
https://www.beyondintractability.org/coreknowledge/international-conflict

Chen Yaking, Understanding International Conflict, Serbia, Conflux Center, ٢٠١٨, p. ٤. ٣١

(32)Clevo Wilson and Clem Tesser, Disputes over natural resources and the environment: economics and security, School of Economics and Ecology, Australia, No. 86, 2003, p. 1

(33)Mary K. Schillins, Violent Conflicts over Natural Resources from Tariffs to Prevention, PhD thesis, unpublished, Stockholm University, College of Iceland, Department of Natural Geography, ٢٠٢٠, p. ٧.

Clevo Wilson and Klim Tesriel, op .cit, p. ٢).٣٤(

(35)Richard H. Solomon, Natural Resources, Conflict, and Conflict Resolution, Washington, United States Institute of Peace, ٢٠٠٧, p.٥.

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
الدولي.٤,٠ جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي -مجلة مركز دراسات الكوفة

(36)Ole Braden and Michael Keating, Addressing Natural Resource Conflicts, London, Royal Institute of International Affairs, ٢٠١٥, pp.٢٦-٢٨.

(٣٧) فرناز عطيه احمد، الانتماء العرقي والديني والامن القومي :اطار نظري، مصر ،المعهد المصري للدراسات، ٢٠١٩، ص٤.

Donald L. Horowitz, Ethnic Groups in Conflict, London,University of California, ٢٠٠٠, p.٥٣ ٣٨

(٣٩) وليد حسن رجب قاسم، المداخل المفسرة للصراعات العرقية : دراسة تحليليه تقويميه، المجلة العلمية لكليه الدراسات الاقتصادية والعلوم السياسية، مصر، العدد٣، ٢٠١٧،ص٥٥.

(٤٠) فرناز عطيه احمد، الانتماء العرقي والديني والامن القومي :اطار نظري، مصدر سابق، ص٦.

(٤١) احمد وهبان، الصراعات العرقية واستقرار العالم المعاصر: دراسة في الاقليات والجماعات والحركات العرقية، الاسكندرية، إليكس لتكنولوجيا المعلومات، ٢٠٠٧، ص ١١١-١١٣.

(٤٢) محمود عبد الرحمن ، تاريخ القوقاز ، لبنان، دار النفائس للنشر ، ١٩٩٩ ، ص٧.

*الكميرية: سميت بهذا الاسم نسبه الى الكيميرون اوالقيميرون الاقدمون ، الذين عدهم العلماء من السلالة البريه من سلاله (السلت)التي ينسب لها سكان اوروبا واسيا الوسطى وسكان القوقاز، اذ سكنوا سواحل البحر الاسود، وغزو مملكة (ليديا) في القرن السابع قبل الميلاد للمزيد انظر: يوسف عزت باشا، تاريخ القوقاز ، تركيا ، مطبعه عيسى البابي الحلبي وشركاؤه، ١٩١٢ ، ص٦٩-٧٦.

** السومرية : ان تسميتها بالجبال السومرية هي تسميه خاطئة لان الاقوام السومرية في وادي الرافدين يختلفون عن الاقوام الكشميرية من سكان اوروبا واسيا الوسطى والقوقاز للمزيد ينظر الى :احسان عبد الحميد خان مصدر نفسه ص ٧.

(٤٣) احسان عبد الحميد خان، الشيشان حرب اباده وجريمة عصر ، سوريا ، وزاره الاعلام السورية ، ١٩٩٧، ص٧.

***.هكوج : كلمه حقيقيه تعني البلاد القديم لشركس .للمزيد ينظر الى : احسان عبد الحميد خان، مصدر سابق، ص٧.

(٤٤) سيار كوكب علي الجميل واخرون ، جمهوريات اسيا الوسطى و قفقاسيا (الجذور التاريخية و العلاقات الاجتماعية)، العراق ، مركز الدراسات الإقليمية، ١٩٩٣ ، ص ٣٨.

(٤٥) جون ياد يلي ، احتلال الروس للقفقاز، ترجمه صادق ابراهيم عوده، عمان، مكتبه الاقصى، ١٩٨٧ ، ص ٣٨.

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
الدولي.٤,٠ جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي -مجلة مركز دراسات الكوفة

(٤٦) حسن الامين ، صراعات في الشرق على الشرق، لبنان ،الغدير للدراسات والنشر، ٢٠٠١ ، ص ١٧٨.

(٤٧) محمد بن ناصر العبودي، بلاد الشركس الاديغي، الرياض ،مكتبه الملك فهد الوطنية للنشر، ١٩٩٩، ص٨.

(48)Stephen Natelli et al., Consulting Learning and GIS Techniques for Developing Regional Spatial Decision Support: A Test Case Model, Italy, European Commission Joint Research Centre, 2009, p. 8

(٤٩) محمود عبد الرحمن، تاريخ القوقاز، نسور الشيشان في مواجهه الدب الروسي، الشيشان، دار النفائس للنشر والتوزيع، ١٩٩٩ ص٨.

(50)Nikoloz Beer, Chachvili et al., Outlook for the Caucasus Environment, Georgia, New media tbilisi, 2002, p. 6

51)Severworld et al., North Caucasus: Perspectives, Russia, Institute of Religious Studies of the Russian Academy of Sciences, 2012, p.6

(52)Wahid Rashid Fash, The Caucasus, Its Peoples and Its History, International Multidisciplinary Research Journal, Iran, No ٤., ٢٠١٥, p. ٣٠ –٣١.

(53)Elder Ismayilova and Vladimir Babavab, A New Understanding of the Caucasus, Studies of Southeast Europe and the Black Sea, Routledge Taylor and Francis Collection, No. ٣, ٢٠٠٨,p.١

(٥٤) فيرونيكا حليم فرنسيس، جيوبوليتيك السياسه الخارجية الروسية : دراسة في اثر الجيوبوليتيك في علاقة روسيا بدول الجوار، مصر، جامعه الإسكندرية، ٢٠١٩،ص١٦٥–١٦٧.

(٥٥) لبنى خميس مهدي وكرار عباس متعب ، الاهمية الاستتراتيجية لاقليم القوقاز وفق المنظور الروسي ،مجلة كربلاء ، العراق، العدد ٤ ، ٢٠١٥ ، ص ٢١٤

(٥٦) محمد الجابري ، موسوعة دول العالم : حقائق وارقام ، مصر ، مجموعة النيل العربية للنشر ، ٢٠٠٣ ، ص ١٣٧ .

(57)Katie Sartanya, Struggle and Sacrifice: Narratives of Modern Georgian History, Europe, Levan Miclads Foundation, 2021, p. 1

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
الدولي. ٤,٠ جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي -مجلة مركز دراسات الكوفة

(58)Vladimir Papava, The Economy of Georgia: The Search for a Development Model, Journal of Economic Transformation Problems, Georgia, No. 3, 2014, p. 83

(٥٩) فتحي سالم حميدي اللهيبي، مملكة جورجيا في العصور الوسطى : دراسة في نشأتها وعلاقتها الخارجية، عمان، دار غيداء للنشر، ٢٠١٥، ص ٩.

(٦٠) محمد صادق محمد الكرباسي، الاسلام في أرمينيا، لبنان ، بيت العلم للنابهين، ٢٠١٠، ص١٧.

(61)Kristin Harutyunyan, Republic of Armenia, Japan, Ministry of Energy and Natural Resources of the Republic of Armenia, ٢٠١٠, pp. ٦-٧.

(٦٢) محمد صادق محمد الكرباسي، الاسلام في أرمينيا ، مصدر سابق ، ص ١٧

(63)Distr. GENERAL, Basic document forming part of the reports of States Parties: Armenia , international human rights instruments,١٩٩٥,p. ٤ ،United NATIONS ٥٧,

(٦٤) محمد صادق محمد الكراسي، الاسلام في أرمينيا، مصدر سابق، ص ١٩

World Bank Group, Armenia in the Future: Connecting, Competing, USA, ٢٠١٧, p. ١٠ ٦٥

(٦٦)عادل عباس ،السياسة الروسية اتجاه الجمهوريات الاسلامية المستقلة : فرصها وقيودها ، رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة الجزائر ، كلية العلوم السياسية والاعلام ، قسم العلاقات الدولية ، ٢٠٠٧، ص ١٠٩.

(٦٧) محمود اسماعيل ،مختصر تاريخ القوقاز ،ترجمة رفيق عليوف ورامز مرسالوف ،دبي ،مركز الدراسات للنشر،١٩٩٥ ،ص١٠.

(٦٨) محمود بن ناصر العبودي ، جمهورية اذربيجان، مكة المكرمة، مطبعة الفرزدق ، ١٤١٣ ،ص١٣٣.

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
الدولي.٤,٠ جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي -مجلة مركز دراسات الكوفة